

قلتُ: نعم.

قال: «بطعام؟». قلت: نعم.

فقال رسول الله ﷺ لمنُ معه: «قوموا» (أى إلى دار أبى طلحة). فانطلق وانطلقتُ بين أيديهم حتى جئتُ أبا طلحة فأخبرته.
فقال أبو طلحة: يا أم سليم قد جاءك رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم.

فقالت: الله ورسوله أعلم.

فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ.

فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه.

فقال رسول الله ﷺ: هلمى يا أم سليم ما عندك، فأنت بذلك الخبز الذى كانت أرسلته مع أنس، فأمر به رسول الله ﷺ ففتت، وعصرتُ عليه أم سليم عكة (إناء سمن) فأدمته، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول.

ثم قال: «ائذن لعشرة» فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا،

ثم قال: «ائذن لعشرة» فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا.

ثم قال: «ائذن لعشرة» فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا.

ثم قال: «ائذن لعشرة» فأكل القوم كلهم، وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً (١).

وهذا كله يثبت صحة ما رواه البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه من بركة رسول الله ﷺ فى اللبن الذى سقى منه أهل الصُّفة من إناء واحد.

فما قيمة أهل الصُّفة الذين كان أبو هريرة أشهرهم، وعريّتهم؟

وقد أراد الشيخ أن يحط من مكانته بالانتساب إليهم.

أضيف إلى ما تقدم فى المقدمة رأى بعض العلماء فيهم:

(١) (صحيح البخارى. ٤/ ٢٣٥).